رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على الوحدة الوطنية والتماسك لتجاوز التهديدات:

إننا والمفاوضين لن نتنازل أبداً عن عزّة البلاد وكرامتها

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنّ أيّ قرار في إيران يُتّخذ ضمن المجلس الأعلى للأمن القومي وبإذن قائد الثورة الاسلامية، ويجب أن تدعمه كل المؤسسات والمنابر ليصدر صوت واحد موحّد.

وأشاد الرئيس بزشكيان، خلال لقائه أمس الأحد رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون ومجموعة من مدرائها، بجهود ونضال وسائل الإعلام الوطنية في تغطية الحرب الأخيرة، مُؤكّداً على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك باعتبارهما أهم ركيزة للبلاد في تجاوز الأزمات والتهديدات، وقال: إن ما ضمن بقاء البلاد واستقرارها في الأوقات العصيبة هو تضامن الشعب وتعاطفه، وتضامن أركان النظام.

واستعرض رئيس الجمهورية سلسلة الأحداث والتحديات التي واجهتها البلاد منذ تولي الحكومة إدارة شؤون البلاد، مُبيّناً: لعلّ في هذه التقلّبات حكمةٌ تُسهم في تعزيز التماسك الوطني والتضامن أكثر من أي وقت مضى. لم يكن تركيزنا على الوحدة والتوافق خلال فترة الانتخابات مجرد شعار سياسي مؤقت، بل نابع من إيمان راسخ، وقد أثبتت التجربة أن الوحدة هي التي تقود البلاد عبر الأوقات العصيبة.

وشدّد الرئيس بزشكيان على أن تعزيز التضامن الوطني لا يقلّ أهمية عن الجهاد في ميدان المعركة، قائلاً: لو استطعنا ترسيخ التضامن والتعاضد في المجتمع، فهذا ليس أقل من جهاد، وأن الحفاظ على الوحدة والانسجام أهم من المسائل العسكرية والأمنية. وأكد: لن يُتخذ أي قرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خارج إطار المجلس الأعلى للأمن القومي، ودون تنسيق وموافقة قائد الثورة الاسلامية، وعند اتخاذ أي قرار في مجال الدبلوماسية، يجب على جميع المؤسسات والمنصات والحركات دعمه، لكي يصل صوت واحد موحّد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى العالم.

أيّ قرار يُتّخذ ضمن المجلس الأعلى للأمن القومي وبإذن قائد الثورة

لا نسعى لامتلاك سلاح نووي

وأكد رئيس الجمهورية، على هامش زيارته لهيئة الإذاعة والتلفزيون، في إشارته إلى المفاوضات الأخيرة بين طهران وواشنطن: نحن مستعدون لطمأنة العالم بأننا لا نسعى لامتلاك سلاح نووي، مُردفاً أن إيران لا تسعى لإثارة الفوضى أو الاضطرابات في المنطقة، وإن الكيان الصهيوني يستغلّ كل فرصة لإبقاء نيران الحرب والاضطرابات مشتعلة.

وقال بشأن المفاوضات الأخيرة بين طهران وواشنطن: لقد أعلنا في عهد قائدنا الشهيد، ونعلن الآن أيضاً، أننا مستعدون لطمأنة العالم بأننا لا نسعى لامتلاك سلاح نووي، ولا نسعى لإثارة الاضطرابات في المنطقة، وإن مَن يسعى لزعزعة استقرار المنطقة هو الكيان الصهيوني الذي يتبع مشروع «إسرائيل الكبرى».

وأكد الرئيس بزشكيان: إن الكيان الصهيوني يسعى بشتّى الطرق لإبقاء نار الحرب والاضطرابات مشتعلة في المنطقة، مضيفاً: إننا والمفاوضين لن نتنازل أبداً عن عزة البلاد وكرامتها.

الهلال الأحمر مؤسسة ذات رأس مال اجتماعي

وفي اجتماع خاص مع رئيس وممثلي جمعية الهلال الأحمر، أكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة تنظيم مشاركة المواطنين وتعزيز الحوكمة المحلية، معتبراً الهلال الأحمر مؤسسة ذات رأس مال اجتماعي وقدرة شاملة على استقطاب مختلف شرائح المجتمع، وصرح قائلاً: إن زيادة مشاركة المواطنين في حل القضايا المحلية هي أهم دعامة لتحسين مرونة البلاد وتماسكها.

وأشار رئيس الجمهورية إلى المكانة الاجتماعية والثقة العامة التي تحظى بها جمعية الهلال الأحمر، معتبراً أن هذه المؤسسة تتمتّع بقدرات فريدة لجذب التعاون من مختلف شرائح المجتمع. كما اعتبر دور الشعب أهم دعامة لسلطة البلاد واستقرارها، وصرّح قائلاً: إذا كان الشعب حاضراً في الميدان ويشعر بالمشاركة والانتماء، فلن تتمكّن أيّ قوة من إلحاق الضّرر بالنظام والبلاد.

خرمشهر اليوم هي إيران والخليج الفارسي ومضيق هرمز

على صعيد آخر وفي بيان بمناسبة الرابع والعشرين من مايو، ذكرى تحرير مدينة خرمشهر ويوم المقاومة والتضحية، قال رئيس الجمهورية: ان خرمشهر اليوم هي إيران، والخليج الفارسي، ومضيق هرمز. وأردف: المقاومة، والتضحية، وردع العدوان متجذّرون في ثقافة هذه الأرض.

عراقجي يبحث ملف المفاوضات مع عدد من نظرائه

في سياق آخر، تباحث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ونظيره السعودي فيصل بن فرحان، هاتفياً حول آخر التطورات الدبلوماسية الجارية. واطلع عراقجي، خلال اتصال هاتفي مساء السبت، بن فرحان، على آخر التطورات الدبلوماسية الجارية لمنع تصعيد التوتر في المنطقة وإنهاء الحرب العدوانية التي تشنّها أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران بشكل نهائي.

وكان وزير الخارجية قد أجرى مباحثات منفصلة، مساء أمس الأول، مع نظيريه المصري والقطري، حيث بحث في اتصالات هاتفية منفصلة مع كل من وزير خارجية قطر محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، ووزير خارجية مصر بدر عبدالعاطي، آخر الجهود والمبادرات الدبلوماسية الرامية الى منع تصعيد التوتر وإنهاء الحرب العدوانية ضد إيران.

مستعدّون لطمأنة العالم بأننا لا نسعى لامتلاك سلاح نووي

عراقجي يتباحث هاتفياً مع نظرائه السعودي والمصري والقطري حول المفاوضات

اللمسات الأخيرة على مذكرة تفاهم

كما صرّح المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، حول زيارة عاصم منير إلى طهران ومشاوراته مع المسؤولين الإيرانيين: نحن حالياً في مرحلة وضع اللمسات الأخيرة على مذكرة تفاهم مع امريكا، وذلك في تعليقه على زيارة قائد الجيش الباكستاني ومحادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين. وأضاف: لعبت باكستان دوراً هاماً كوسيط، وكان الهدف من هذه الزيارة مواصلة تبادل الرسائل بين إيران وامريكا.

وصرح بقائي: ينصبّ تركيزنا في هذه المرحلة على إنهاء الحرب المفروضة، والتي أنتم على دراية بتفاصيلها إلى حدٍّ ما، استناداً إلى مقترح إيران المكوّن من ١٤ بنداً، والذي نوقش مراراً وتكراراً، وتبادلت الأطراف وجهات النظر حول بنوده المختلفة. وخلال الأيام القليلة الماضية، جرت مناقشات ومقترحات بشأن بعض النقاط والصياغات التي لا تزال محل خلاف، ويجري حالياً مراجعة بعضها، كما يجري التعبير عن الآراء بشأنها.

كما أجاب المتحدث باسم وزارة الخارجية على سؤال حول ما إذا كان التوصل إلى اتفاق بات وشيكاً، وقال: يُمكننا القول إن التوجه العام يتّجه نحو تقارب وجهات النظر؛ بالطبع، ليس بمعنى أننا وأمريكا تفاهمنا بشأن هذه القضايا الهامة، بل بمعنى أننا نستطيع التوصل إلى حلّ مقبول للطرفين قائم على مجموعة من المعايير. وأضاف: نعتزم أولًا صياغة مذكرة تفاهم، على شكل إطار تفاهم يتألف من ١٤ بندًا، وستتضمن هذه المذكرة أهم القضايا اللازمة لإنهاء الحرب المفروضة، والقضايا ذات الأهمية الجوهرية بالنسبة لنا. وفي غضون فترة معقولة تتراوح بين ٣٠ و٦٠ يوماً، ستُناقش تفاصيل هذه القضايا، وسيتم التوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق نهائي.

ومضى المتحدث باسم وزارة الخارجية قائلاً: نحن في المرحلة النهائية من إعداد مذكرة التفاهم هذه، وتتركّز القضايا التي نُناقش في هذه المرحلة بشكل عام على إنهاء الحرب، وتحديداً إنهاء العدوان البحري الأمريكي، أو ما أسموه الحصار البحري. كما أن القضايا المتعلقة بالإفراج عن الأصول الإيرانية المحتجزة هي من أهم القضايا التي ستتناولها مذكرة التفاهم هذه.

وبشأن مضيق هرمز، قال بقائي: لا علاقة لأمريكا بمضيق هرمز. يجب وضع آلية لتنظيم الملاحة في مضيق هرمز بيننا وبين سلطنة عُمان بصفتنا دولتين ساحليتين، ونحن على تواصل مع المنظمات الدولية المختصّة. عقدنا عدة اجتماعات مع الجانب العُماني، وسنناقش الأمر بالتأكيد مع الدول الأخرى، لأننا ندرك أهمية هذا الممر المائي للمجتمع الدولي بأسره.

بقائي: نضع اللمسات الأخيرة على مذكرة تفاهم، ولا علاقة لأمريكا بمضيق هرمز

قاليباف، في رسالة بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير خرمشهر:

لا توجد قوّة قادرة على الوقوف بوجه جنود إيران المؤمنين

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، انه لا توجد قوّة قادرة على الوقوف في وجه جنود إيران المؤمنين العاشقين؛ لافتاً إلى أن المجاهد الذي يُتقن التخطيط والتوكّل والشجاعة، ستكون يد الله الرحمن على كتفه ولن يقبل بالحصار.

وأضاف قاليباف، أمس الأحد، في رسالة بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير خرمشهر: إن فجر الثالث من خرداد (٢٤ أيار/ مايو) يذكرنا ببطولات المجاهدين الذين تصارعوا مع الشيطان وانتزعوا خرمشهر العزيزة من براثن إجرام صدام. إنه يوم عظيم رأى فيه العالم إرادة جنود الإمام الخميني الكبير(رض) بعينيه، وسجّل التاريخ شجاعتهم التي لا تُضاهى.

وتابع: جنود قائد الثورة الباسل، آية‌الله السيد مجتبى الخامنئي الذين تربّوا في مدرسة إمامهم القائد الشهيد، أدهشوا العالم ببطولاتهم وأبقوا ذكرى قادة فتح خرمشهر العزيزة حيّة نابضة.

الشعب الإيراني سينتصر مجدّداً على العدو

من جانبه، أكّد رئيس السلطة القضائية، حجة‌الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، على ضرورة تعزيز روح الثقة بالنفس وترسيخ مبدأ «نحن قادرون»، مُشدّداً على أن الحفاظ على الوحدة الوطنية ليس مجرّد توصية أخلاقية أو سياسية فحسب، بل هو ركيزة أساسية للأمن القومي للبلاد.

وتابع رئيس السلطة القضائية، في منشور له بمناسبة ذكرى تحرير مدينة خرمشهر، أن هذا اليوم ليس مجرّد ذكرى لتحرير مدينة، بل هو تجسيد لمفاهيم الوحدة والثقة بالنفس والمقاومة، باعتبارها ركائز استراتيجية في تاريخ إيران المعاصر.

وصرّح حجة‌الإسلام إيجئي بأن العدو قد أدرك سرّ انتصارنا في خرمشهر، مُشدّداً على أن خرمشهر ستبقى في الطليعة بتوجيهات الإمام الراحل، مؤكّداً ثقته بأن الشعب الإيراني سينتصر مجدداً على العدو بفضل الإيمان والجهاد.

القوات المسلحة على أتمّ الإستعداد

كما أكّدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة والقيادة المركزية لمقر خاتم الأنبياء(ص)، في بيان لهما، إن القوات المسلحة، بفضل ثقتها بالله عزوجل ودعم الشعب الإيراني المخلص وحضورها الدائم في الميدان، على أتمّ الإستعداد وبكلّ قوّتها للتصدّي للأعداء من الأمريكيين والصهاينة، ومستعدّة دون أيّ تردّد للتضحية في سبيل الدفاع عن الوطن وتحرير أي أرض مشابهة لتحرير خرمشهر.

وأردف البيان: بفضل الله، واستكمالاً لمسيرة الانتصارات في الدفاع المقدس والحروب المفروضة، سيستمر هذا النهج المنير، ليذوق المسلمون والأحرار حلاوة التحرر من شرور القوى العالمية، وفي مقدمتها أمريكا والكيان الصهيوني، محققين المزيد من الانتصارات.

سنتصدّى بحزم لأيّ هجوم عدائي جديد

من جهته، وجّه القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، العميد أحمد وحيدي، رسالة بمناسبة ذكرى تحرير مدينة خرمشهر أكد فيها أن القوات المسلحة بلغت أعلى مستويات الجاهزية، مشدداً على أن أي اعتداء سيواجه بردّ حاسم ومدمّر على المستويين الإقليمي والدولي. وأضاف: بعد مرور ٤٤ عاماً على ذلك الانتصار التاريخي، تخرج إيران اليوم منتصرةً من الحرب الثالثة التي أشعلها العدوان الصهيو - أمريكي، وما تبعها من اغتيال لقادة الثورة والقوات المسلحة. وبعد أربعين يوماً من المقاومة والردّ الحاسم، اضطرّ العدو لطلب وقف إطلاق النار، وسط تصاعد المطالبات الشعبية الإيرانية بالثأر لدماء الشهداء.

وأكد العميد وحيدي على المضي قدماً في نهج الإمام الراحل وشهداء الدفاع المقدس وشهداء سيادة إيران، مُعرباً عن تهانيه لقائد الثورة الإسلامية، والقائد العام للقوات المسلحة، والشعب الإيراني بهذه المناسبة.

إيران تتبع منطق الدبلوماسية المدعومة بالعزة

إلى ذلك، قال مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية، كاظم غريب آبادي، إن إيران تتبع منطق السلام المدعوم بالاقتدار والدبلوماسية المدعومة بالعزة والكرامة.

وتابع غريب آبادي، في منشور له عبر منصة «إكس»، بمناسبة ذكرى تحرير خرمشهر: خرمشهر هي رمز لانتصار الإرادة الوطنية على عدوان قام على حسابات القوى الداعمة للمعتدي، لكنه فشل أمام إيمان وصمود واعتماد الشعب الإيراني العظيم على نفسه. مؤكداً أن استمرار نظام عدم الانتشار النووي يعتمد على مبادئ المساواة في الأمن والسيادة والمساءلة، لا على مبدأ الاستثناء النووي، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تسمح للدول باستغلال المحافل والوثائق الدولية لتحقيق مآربها السياسية.

أخبار قصيرة

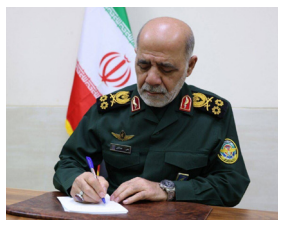

القوى الأجنبية لا مكان لها في الخليج الفارسي

قال قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي: إن القوى الأجنبية لا مكان لها في الخليج الفارسي، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية مستعدة لردٍّ جهنمي على أي اعتداء.

وأضاف اللواء علي عبداللهي، في كلمة ألقاها بمناسبة إحياء ذكرى شهداء حرب رمضان، أن تكريم ذكرى شهداء اقتدار إيران الإسلامية، يشكّل مصدر إلهام لصمود الإيرانيين وتمسّكهم بحقوقهم المشروعة ومصالحهم الوطنية. وتابع: إن هذه المناسبة المُهيبة، التي تؤكد استمرار المقاومة والصمود، إلى جانب اليقظة والوعي في مواجهة العدو الأمريكي - الصهيوني، ستسهم، من خلال الشكر العملي للنعم، في تعزيز أمن منطقة الخليج الفارسي، ووضع حدّ لاستغلال الأعداء لهذا الممر المائي، بما يحقق الاستقرار والتقدم لصالح جميع شعوب المنطقة.

إرادة قوّاتنا المسلحة ودعم الشعب أركعا العدو

قال قائد القوات البرية للجيش: إن اقتدار القوات المسلحة وإرادته الفولاذية، إلى جانب الدعم الجماهيري الهائل، قد أركع العدو وأذله في مختلف الميادين. جاء ذلك خلال زيارة تفقدية قام بها العميد علي جهانشاهي لمعسكر تدريبي لطلاب جامعة الإمام علي(ع) العسكرية، الأحد، حيث اطّلع على سير العملية التدريبية، مؤكداً أن التدريب هو حجر الزاوية لجميع الأنشطة العسكرية، وأضاف: إن تقديم تدريبات دقيقة ومُحدّثة هو العامل الرئيسي لتعزيز ورفع القدرة القتالية للوحدات العسكرية، مُشيراً إلى أن سُبل التدريب في الجيش أصبحت أكثر حداثة وفقاً لأنماط التهديدات الجديدة، ويُتوقع من الطلاب أن يتقنوا هذه المهارات بجدية واهتمام مضاعف.

إعدام عميل أرسل معلومات لأمريكا والصهاينة

نُفّذ يوم أمس حكم الإعدام بحق المدعو «مجتبى كيان محمد قلي» المتورط في إرسال معلومات عن مراكز إنتاج الصناعات الدفاعية في إيران إلى العدو الأمريكي - الصهيوني. و«مجتبى كيان» هو أحد العناصر المتعاونة مع العدو، والذي قام خلال حرب رمضان بإرسال معلومات تتعلق بوحدات الصناعات الدفاعية في إيران إلى العدو، أُعدم فجر الأحد بعد تشكيل ملف قضائي بحقه والنظر فيه في محكمة محافظة ألبرز (غرب العاصمة)، وذلك عقب مصادقة المحكمة العليا على الحكم واستكمال الإجراءات القانونية.